

في دراسة أجراها قسم الكيمياء وبرنامج العلوم الحيوية الطبية بجامعة قطر

خلط فول الصويا بالطعام يمنع إصابة الإنسان بالسرطان

الدكتور عبد الباسط الأعصر: لدينا أبحاث أخرى لتطوير صفات الأسمت

أكاديميا خصوصا بكل طالب وطالبة يلخص التاريخ الأكاديمي للطلاب في سطر واحد بحيث يسهل على المرشد الأكاديمي وإدارة القسم تتبع المسار الدراسي للطلاب بسهولة ويسر وهذا أيضا مما يسهل عملية الإرشاد الأكاديمي وعدم تحمل الطالب فصولا دراسية أكثر مما يجب مما يترتب عليه تأخره في التخرج. كما وضعنا أسلوبا لوضع الجدول الدراسي لجميع الطلاب في الفصول الدراسية بحيث يراعى فيه عدم تعارض أي مقررات مع بعضها البعض للفصل الدراسي الواحد مما يسهل كثيرا على الطلاب في اختيار المقررات التي يرغبون بدراستها دون أي خوف من وجود تعارض.

كما تطرق رئيس قسم الكيمياء الى الأبحاث الأخرى مشيرا الى أن القسم يتعاون مع مركز البحوث العلمية والتطبيقية في العديد من المشروعات البحثية منها مشروع في تطوير صفات صناعة الأسمت الذي يتم تنفيذه حاليا وكذلك مشروع آخر مع جامعة نانت الفرنسية في مجال دراسة لتحاليل في البيئة القطرية. ثم انتقلت بالحديث مع الأستاذ الدكتور عبد الباسط الأعصر حول مجالات لعمل خريجي القسم.

فقال: يعتبر قسم الكيمياء من أكبر الأقسام في الجامعة وهو يخدم جميع طلبة الأقسام العلمية ويلتحق به أكبر عدد من الطلاب والطالبات ويصل عدد أعضاء هيئة تدريسه الى ٣٠ عضوا.

ولدى سؤاله عن الخطط التطويرية في القسم قال: لقد قام قسم الكيمياء بعمل مطوية بهدف إرشاد الطلاب الى خطة الدراسة بقسم الكيمياء منذ لحظة التخصص وذلك حتى يكون الطالب على علم تام بجمع المقررات التي سوف يدرسها خلال فترة دراسته الجامعية وعدد ساعاتها والفصول الدراسية التي يدرسها وذلك تسهيلا للطلاب لوضع برنامج زمني دقيق يؤدي الى عدم فقد الطالب لساعات. وقال: كما انشأ القسم سجلا

على مدى التأثيرات البيولوجية التي تنتج من تعاطي مسحوق حبة البركة حتى تتوافر الشواهد العلمية لما يشاع من قدرتها على علاج العديد من الأعراض المرضية. ولقد شارك العديد من الأقسام بالكلية في هذا النشاط البحثي مع برنامج العلوم الحيوية الطبية وهي قسم الكيمياء وقسم علم الحيوان وقسم الفيزياء (وحدة الإشعاع) وقسم النسيان ووحدة الميكروسكوب الإلكتروني، ومستشفى حمد.

وتناولت هذه البحوث دراسة العديد من المؤشرات في المجالات المختلفة التالية:

- ١- دراسات على التغييرات الكيميائية الحيوية.
 - ٢- دراسات على التغييرات الوراثية.
 - ٣- دراسات على التغييرات بالتربيت المجهري الضوئي والمجهري الإلكتروني.
 - ٤- دراسات هسوكيمائية.
- والشار الى انه تم التخطيط لهذه الخطة البحثية بهدف خدمة صحة الإنسان بدولة قطر واضعاً في الاعتبار العوامل البيئية التي يمكن ان تؤثر عليها. وفريق البحث على أتم الاستعداد للتعاون مع الجهات المعنية بوزارة الصحة والوزارات والهيئات البحثية الأخرى.



أ. د. عبد الباسط الأعصر

باستخدام اختبارات متخصصة لهذا الغرض والدراسة مازالت جارية خامسا. دراسات بيولوجية على تأثير حبة البركة (الحبة السوداء) على بعض انسجة الحيوانات الثديية. هناك العديد من الاجتهادات بخصوص التأثيرات العلاجية المختلفة للحبة السوداء. ومن هذا المنطلق تم وضع خطة بحث للتعرف

حديث: منتصر الديسي

نسمة الإصابة به بالدول العربية ولقد افادت الدراسات بالتأثير الواقي لكل من فيتامين ج وفول الصويا وكذلك غسل النحل.

ثانيا: دراسات على مواد كيميائية وبيولوجية واقية من الإشعاع فقد ثبت من الدراسات ان التعرض لمصادر الإشعاع المختلفة يؤدي الى العديد من الاضرار بجسم أي كائن حي كما يؤدي الى الإصابة بالسرطان على المدى الطويل او الى الوفاة السريعة في بعض الأحيان. وعلى ذلك فقد قام فريق البحث بدراسة المواد الكيميائية المحضرة حديثا مثل مادة الثيولا كذا زيت الزيتون في الوقاية من الآثار الضارة الناتجة من التعرض لجرعات عالية من الإشعاع باستخدام حيوانات التجارب لهذا الغرض.

ولقد افادت الدراسة بقدرة زيت الزيتون ومادة الثيولا على حماية انسجة أعضاء الجسم من الآثار الضارة للإشعاع.

ثالثا: دراسات على قدرة بعض المركبات المحضرة للقضاء على

الخلايا السرطانية: فقد قام فريق البحث ببرنامج العلوم الحيوية الطبية وقسم الكيمياء بدراسة قدرة بعض المركبات المحضرة بواسطة أعضاء هيئة التدريس بقسم الكيمياء في التعرف على قدرتها للقضاء على الخلايا السرطانية وتنقسم هذه المركبات الى ثلاث مجموعات:

- مواد مستخلصة من نباتات طبية. تنمو بالبيئة القطرية.
- مواد من نوع المركبات المعقدة تحتوى على ذرات المعادن مثل النحاس والزنك والتينك.
- مواد مضادات المركبات الايضية.

ولقد افادت الدراسة بقدرة بعض هذه المركبات في القضاء على الخلايا السرطانية من نوع اربيش.

رابعا: دور التلوث البكتيري في الإصابة بالسرطان: تؤدي الإصابة بالتلوث البكتيري الى احتمال تكون مواد مسببة للسرطان في بعض الأجزاء المختلفة بالجسم مثل المسانة والقولون والتجويف الفمي كذلك تلوث الأطعمة. ولقد وضع فريق البحث خطة لإختبار إمكانية إقراض مواد مطهرة او مسرطنة بواسطة البكتيريا كذا تكون هذه المواد من مكونات البول او العباب او امكانية تلوث الطعام بها وذلك

أكد الأستاذ الدكتور عبد الباسط الأعصر رئيس قسم الكيمياء بكلية العلوم في جامعة قطر لـ «الشرق» أن الدراسات التي أجراها القسم بالتعاون مع برنامج العلوم الحيوية الطبية في الكلية أثبتت أن خلط فول الصويا بالطعام يمنع تماما الإصابة بمرض السرطان مشيرا الى ان هذه الدراسة استغرقت ٤ سنوات وكان قد سبق إجراؤها على مدى ١٥ عاما في جامعة القاهرة.

وقال الدكتور عبد الباسط لقد جاءت هذه الدراسة ضمن سلسلة من الدراسات والبحوث بدأها القسم بالتعاون مع برنامج العلوم الحيوية الطبية حول الوقاية من مسببات السرطان التي ثبت ان ٨٩٪ من حالات هذا المرض تعود اسبابها للتعرض للعديد من العوامل البيئية.

وأضاف: لذلك فقد شملت البحوث: اول دور الغذاء في الوقاية من السرطان حيث انه من المعروف ان نوعية الغذاء دورا هاما في الوقاية او الإصابة بمرض السرطان ولقد افاد العديد من الدراسات بإمكانية الوقاية من السرطان عن طريق نوعية الغذاء. ولقد تناولت البحوث الواقية لبعض أنواع الأطعمة من الإصابة بالسرطان وبالأخص سرطان الكبد والذي ترتفع